بعد موصوف بصحة استقراره في الدار وهو في قوة التخصيص
بالصفة ومثل قولك سلام عليك لتخصصه بالنسبة الى المتكلم
اذ اصله سلمت سلاما فحذف الفعل وعدل الى الرفع لقصد
الدوام والاستمرار فكأنه قال سلامي اى سلام من قبلي
عليك هو المشهور فيما بين النحاة وقال بعض المحققين
مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا على ما ذكروه من
التخصيصات التي يحتاج في توجيهها الى هذه التكلفات
الركيكة الواهية فعلى هذا يجوز ان يقال كوكب انقض الآن
لحصول الفائدة ولا يجوز ان يقال رجل قائم لعدمها وهذا
القول اقرب الى الصواب ولما كان الخبر المعرف فيما سبق مخصصا
بالمفرد لكونه قسما من الاسم فلم يكن الجملة داخلة فيه اراد
ان يشير الى ان خبر المبتدأ قد يكون جملة ايضا فقال والخبر قد
يكون جملة اسمية مثل زيد ابوه قائم وفعلية مثل زيد قام
ابوه ولم يذكر الظرفية لانها راجعة الى الفعلية واذا كان
الخبر جملة والجملة مستقلة بنفسها لا يقتضي الارتباط بغيرها
فلا بد في الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ من عائد [illegible]
به وذلك العائد اما ضمير كما في المثالين المذكورين [illegible]

كاللام

كاللام في نعم الرجل او وضع المظهر موضع المضمر نحو الحاقة
ما الحاقة وكون الخبر تفسيرا للمبتدأ نحو قل هو الله احد وقد يحذف
العائد اذا كان ضميرا لقيام قرينة نحو البر الكر بستين والسمن
منوان منه بدرهم اى بايع البر والسمن لا يشتري غيرهما وما
وقع ظرفا اى الخبر الذي وقع ظرف او مكان زمان او جارا
ومجرورا فالاكثر من النحاة وهم البصريون على انه اى الخبر الواقع
ظرفا مقدر بجملة اى مؤول بجملة بتقدير الفعل لانه اذا قدر فيه الفعل
يصير جملة بخلاف ما اذا قدر فيه اسم الفاعل كما هو مذهب
الاقل وهم الكوفيون فانه ح يصير مفردا ووجه الاكثرين ان الظرف
لا بد له من متعلق عامل فيه والاصل في العمل هو الفعل فاذا وجب
التقدير فالاصل اولى ووجه الاقل انه خبر والاصل في الخبر الا
فراد ثم ان الاصل في المبتدأ التقديم وجاز تأخيره لكنه قد يجب
لعارض كما اشار اليه بقوله واذا كان المبتدأ مشتملا على ما له
صدر الكلام اى اقتضى وجب له صدر الكلام كالاستفهام
فانه يجب ح تقديمه حفظا للصدارة مثل من ابوك فانه من
[illegible] مشتمل على ما له صدر الكلام وهو الاستفهام فان معناه
[illegible] ابوك وهذا مذهب سيبويه وذهب

التسعير تنخ وبرمك وباقمو اصراف كبي [illegible]

Copyright © King Saud University